



### الناموس وكلمة المسيح والتأديب

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

مكتوب في رسالة رومية **فصل ١٢**

**2 - وَلَا تَشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَدْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: الصَّالِحَةَ الْمَرْضِيَّةَ الْكَامِلَةَ.**

مكتوب الى الذين قبلوا المسيح رب وسيد ومخلص وولدوا ولادة ثانية من الله، وَلَا تَشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، هو امر وليس مجرد تنبيهه، ولكي نفهم بأكثر وضوح لماذا هو امر، نقرأ في رسالة **افسس** **فصل ٢**

**1 - وَأَنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِالذُّنُوبِ وَالخَطَايَا،**

**2 - الَّتِي سَلَكْتُمْ فِيهَا قَبْلًا حَسَبَ دَهْرِ هَذَا الْعَالَمِ، حَسَبَ رَئِيسِ سُلْطَانِ الْهَوَاءِ، الرُّوحِ الَّذِي يَعْمَلُ الْآنَ فِي أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ،**

**3 - الَّذِينَ نَحْنُ أَيْضًا جَمِيعًا تَصَرَّفْنَا قَبْلًا بَيْنَهُمْ فِي شَهَوَاتِ جَسَدِنَا، عَامِلِينَ مَشِيئَاتِ الْجَسَدِ وَالْأَفْكَارِ، وَكُنَّا بِالطَّبِيعَةِ أَبْنَاءَ الْغَضَبِ كَالْبَاقِينَ أَيْضًا،**

أبناء هذا الدهر هم أَبْنَاءُ الْغَضَبِ، أَبْنَاءُ الْمَعْصِيَةِ الَّذِينَ يسلكون بالكامل بأفكار حسب حواسهم الطبيعية من أمور العالم بالشهوة، والتي يسميها **عَامِلِينَ مَشِيئَاتِ الْجَسَدِ وَالْأَفْكَارِ**، فيسلكون بحسب الفساد الموجود في أمور العالم، وبحسب خطط ابليس **رَئِيسِ سُلْطَانِ الْهَوَاءِ**، الذي تقول عنه كلمة الرب **الرُّوحِ الَّذِي يَعْمَلُ الْآنَ فِي أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ**، ثم يقول **وَكُنَّا بِالطَّبِيعَةِ أَبْنَاءَ الْغَضَبِ كَالْبَاقِينَ أَيْضًا**. أي نحن المولودين ولادة ثانية من الله كنا في السابق نسلك بحسب هذا الدهر، لهذا يقول لنا **وَلَا تَشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ**، لا بل يكمل ويقول

**10 - لِأَنَّنا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالِ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسْلِكَ فِيهَا.**

الروح القدس اعطى الروح الإنسانية القدرة ان تثمر ضبط النفس وهذا نفهمه من ثمر الروح في رسالة **غلاطية فصل ٥**، فالخطوة الأولى مسؤوليتنا في ضبط النفس، **وَلَا تَشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ**، والخطوة الثانية هي عمل الروح القدس ليقودنا بحسب خطة الله في اعمال صالحة مكتوب **قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَأَعَدَّهَا**، وهذا يتم من خلال فهم كلمة الانجيل والتلذذ بها للخضوع.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

لهذا مكتوب في رسالة **كولوسي فصل ٣** لَتَسْكُنْ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بَغْنَى، الاشتياق الفائق للتلذذ واللهج بها للفهم والخضوع، فالخطوة الأولى كانت وَلَا تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، أما في الخطوة الثانية يقوم الروح القدس بجعل الكلمة تسكن في روح الانسان بقدر الاشتياق واللهج بها، وهذا ما قاله الرب من البداية لشعب إسرائيل في كتاب **التثنية فصل ٦** فَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ.

وكلما تسكن كلمة المسيح بغنى في روح الانسان، كلما يتجدد الذهن وتكون الأفكار بحسب كلمة الانجيل، وهذا هو ما مكتوب في رسالة **كورونثوس الأولى فصل ٢** وَأَمَّا نَحْنُ فَلَنَا فِكْرُ الْمَسِيحِ. وعندما تكون أفكار الانسان بحسب فكر المسيح سيختبر الانسان إرادة الله: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ.

الذي قَبَلَ المسيح رب وسيد ومخلص وولد ولادة ثانية من الله سيكون في فرح بأن صار له حياة ابدية في المسيح، ويحضر خدمات الكنيسة ويُرْتَم للرب وهو ممتع، لكن قد لا يكون في داخله الاشتياق لكلمة الانجيل للتلذذ والفهم والخضوع، وهذا سيقوده تلقائيا ان يسلك بأفكار في الذهن تأتي بحسب الحواس الطبيعية من الفساد الذي في العالم بالشهوة، وبهذا لا يعمل فيه فكر المسيح، لهذا قال وَلَا تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ.

تجديد الذهن بكلمة الانجيل هو قدرة إلهية صارت لنا بالولادة الثانية من الله، والغرض من هذا التجديد هو القدرة على التمييز، حيث مكتوب في رسالة **بطرس الثانية فصل ١**

3 - كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالنَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ،

4 - الَّذِينَ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالثَّمِينَةَ، لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ.

وهنا نفهم بكل وضوح ان صار لنا القدرة على تمييز الامور بكلمة الانجيل، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ، الذي هو نفسه وَلَا تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، لكيلا نقع من جديد في فخاخ مكابذ ابليس، لهذا يكمل رسالة بطرس ويتكلم عن نتائج لا بد ان تظهر ونحن ونجاهد جهاد الايمان الحسن



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

والتي يسميها هنا الفضيلة والمعرفة والتعفف والصبر والتقوى والمودة الأخوية والمحبة، ثم يُكمل ويقول في رسالة بطرس الثانية فصل ١

9- لَأَنَّ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ هَذِهِ، هُوَ أَعْمَى قَصِيرُ الْبَصَرِ، قَدْ نَسِيَ تَطْهِيرَ خَطَايَاهُ السَّالِفَةِ.  
الانسان المولود ولادة ثانية من الله إن أهمل كلمة الانجيل ورجع يُشاكل هذا الدهر، لن يسكت الرب ويهمل أولاده الذين هم في المسيح لينمادوا في هذا الحال. فالتحذير يأتي كما مكتوب في رسالة  
العبرانيين فصل ١٢

- 2- نَاطِرِينَ إِلَى رَبِّسِ الْإِيمَانِ وَمَكْمَلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السَّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، احْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهْيِئًا بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ.
- 3- فَتَفَكَّرُوا فِي الَّذِي احْتَمَلَ مِنَ الْخَطَاةِ مَقَاوِمَةً لِنَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لِنَلَا تَكَلُّوا وَتَخُورُوا فِي نَفُوسِكُمْ.
- 4- لَمْ تَقَاوَمُوا بَعْدُ حَتَّى الدَّمِ مُجَاهِدِينَ ضِدَّ الْخَطِيئَةِ،
- 5- وَقَدْ نَسِيْتُمْ الْوَعْظَ الَّذِي يُخَاطِبُكُمْ كَبِينِينَ: «يَا ابْنِي لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ، وَلَا تَحْزِنْ إِذَا وَبَّخَكَ.
- 6- لَأَنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَيَجِدُّ كُلَّ ابْنٍ يَقْبَلُهُ».

هذا الانسان الذي بدأ يقل فيه الاشتياق للتلذذ بكلمة الانجيل سيبدأ بتخفيف المقاومة في الجهاد ضد الخطيئة. اهمال كلمة الانجيل سيقود الى الميل بثقة أكبر نحو أفكار الذهن التي تأتي بحسب الحواس الطبيعية من أمور الفساد الذي في العالم بالشهوة، وهنا لابد ان نفهم بوضوح ان محبة الرب لأولاده سنأتي بالتأديب.

الرب لا ينظر الى الخدمة التي يقوم بها اولاده بقدر ما ينظر الى كم هم يتلذذون بكلمة الانجيل للفهم والخضوع. وهنا قد تسأل لماذا هذا التركيز على كلمة الانجيل؟ الرب يسوع تكلم عن امر مهم جدا في بشارة متى فصل ٦

24- «لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ، أَوْ يُلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ».

المال بحسب الترجمة الاصلية باليوناني هي غنى العالم، مكتوب في رسالة يعقوب فصل ٤

4- أَيُّهَا الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي، أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَحَبَّةَ الْعَالَمِ عَدَاوَةٌ لِلَّهِ؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُحِبًّا لِلْعَالَمِ، فَقَدْ صَارَ عَدُوًّا لِلَّهِ.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

يتكلم عن غنى العالم، نظام العالم الذي يتحكم به الشيطان والذي يجذب المؤمن من خلال الحواس الطبيعية للفساد بالشهوة، فيصبح هذا المؤمن يعبد الرب ويخدم الشيطان في نفس الوقت وهذا ما يرفضه الرب لذلك يبدأ بالتأديب. وهذا التحذير مكتوب للكنيسة في رسالة **رومية فصل ٦**

- 13 - وَلَا تُقَدِّمُوا أَعْضَاءَكُمْ آلَاتِ إِثْمٍ لِلْخَطِيئَةِ، بَلْ قَدِّمُوا ذَوَاتِكُمْ لِلَّهِ كَأَحْيَاءٍ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَأَعْضَاءَكُمْ آلَاتِ بَرِّ اللَّهِ.
- 14 - فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ لَنْ تَسُودَكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ.
- 15 - فَمَاذَا إِذَا؟ أَنْخَطِيْ لَأَنَّآ لَسْنَا تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ؟ حَاشَا!
- 16 - أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي تُقَدِّمُونَ ذَوَاتَكُمْ لَهُ عِبِيدًا لِلطَّاعَةِ، أَنْتُمْ عِبِيدٌ لِلَّذِي تُطِيعُونَهُ: إِمَّا لِلْخَطِيئَةِ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلطَّاعَةِ لِلْبِرِّ؟

كلمة ناموس تعني قانون، اي التعليمات التي يعلنها صاحب القانون ليقود الانسان الى صاحب القانون. والنعمة هي عطية الله المجانية للانسان بسبب فداء المسيح. مكتوب **لأنكم لستم تحت الناموس بل تحت النعمة** وأيضا مكتوب **لتسكن فيكم كلمة المسيح بغيري**، وهنا لا بد ان نفهم وبوضوح ما هي كلمة المسيح؟ وما هو الناموس؟ قال الرب يسوع في **بشارة متى فصل ٥**

17 - «لَا تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأُكَمِّلَ.

كلام المسيح هنا كان عن ناموس الرب في العهد القديم وناموس المسيح في العهد الجديد. فعندما نقول ناموس الرب فهذا يعني التعليمات التي يعلنها الرب لتقود الى الرب. وعندما نقول ناموس المسيح فهذا يعني التعليمات التي يعلنها المسيح لتقود الى المسيح. وعندما نقول ناموس موسى فهو ناموس الرب الذي أعلنه الرب باستخدام موسى. وعندما نقول ناموس روح الحياة فهي التعليمات التي يعلنها الروح القدس والتي تقود الى حياة الله. وعندما نقول ناموس الخطيئة فهي التعليمات التي تعلنها الخطيئة لتقود الى الخطيئة.

الرب يسوع قال **لَا تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأَنْقُضَ النَّامُوسَ**، لم يأتي الرب يسوع لكي يُنهي ناموس الرب الذي أعطاه لموسى لكن قال **مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأُكَمِّلَ**، والكلمة **لأُكَمِّلَ** بحسب الترجمة الاصلية باليوناني هي **لأتمم**، ونفس هذه الكلمة قالها الرب يسوع في عدة مكانات حين كان يقول **لِكَي يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ**. الرب يسوع جاء ليتمم ما مكتوب في ناموس الرب.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

الرب يسوع عندما كان يُكَلِّمُ اتباعه لم يكن العهد الجديد مكتوب، فهو كان يكَلِّمهم عن ناموس الرب في العهد القديم وعندما قال في **بشارة متى فصل ٥**

**18 - فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ.**

**19 - فَمَنْ نَقَضَ إِحْدَى هَذِهِ الْوَصَايَا الصَّغَرَى وَعَلَّمَ النَّاسَ هَكَذَا، يُدْعَى أَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ وَعَلَّمَ، فَهَذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.**

الرب يسوع كان يتكلم عن ناموس الرب الذي أعطاه لموسى ليعلم الشعب وفي نفس الوقت كان يتكلم عن أبناء الملكوت الذين سيولدون ولادة ثانية من الله في المسيح. فيقول ان هذا الناموس سيبقى الى نهاية الزمان وان أبناء الملكوت يعيشون هذا الناموس لأن لا شيء منه سيتغير، وإذا تم نقض أحد الوصايا في هذا الناموس فذاك الشخص يدعى صغيرا في ملكوت السموات.

مكتوب في رسالة تيموثاوس الثانية **فصل ٣**

**14 - وَأَمَّا أَنْتَ فَاتَّبِعْ عَلَيَّ مَا تَعَلَّمْتَ وَأَيَقَنْتَ، عَارِفًا مِمَّنْ تَعَلَّمْتَ.**

**15 - وَأَنَّكَ مُنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقَادِرَةَ أَنْ تُحَكِّمَكَ لِلخَّلَاصِ، بِالِإِيمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.**

**16 - كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبَرِّ،**

**17 - لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانٌ كَامِلًا، مُتَأَهِّبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.**

عندما قال بولس الى تيموثاوس وَأَنَّكَ مُنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ فهو يتكلم عن ناموس الرب في العهد القديم، وعندما قال كل الكتاب نافع للتعليم والتوبيخ والتقويم والتأديب، فهو يتكلم عن ناموس الرب في العهد القديم اذ لم يكن العهد الجديد قد كُتِبَ ليقراه الناس. لهذا إذا تركت احدي الوصايا في ناموس الرب في العهد القديم باعتقادك انها لا تنفع يقول الرب يُدْعَى أَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.

الرب يسوع أكمل كل الناموس، تم الناموس وقال في **بشارة يوحنا فصل ١٤** رَنَيْسَ هَذَا الْعَالَمِ يَأْتِي وَلَيْسَ لَهُ فِيَّ شَيْءٌ، لا يوجد في المسيح خطيئة يستطيع ان يمسكها ابليس، المسيح قد أكمل ناموس الرب.

وقال أيضا للشعب الذي كان يريد ان يرحمه في **بشارة يوحنا فصل ٨** مَنْ مِنْكُمْ يُبَكِّتُنِي عَلَى خَطِيئَةٍ؟ لقد أكمل ناموس الرب.

ما فعله الرب يسوع على الصليب بموته وقيامته ليس انه هو فقط أكمل الناموس بل اعطانا القدرة لنكمل الناموس نحن كما هو أكمله، حيث نقرأ في رسالة **رومية فصل ٨**



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

- 3 - لِأَنَّهُ مَا كَانَ النَّامُوسُ عَاجِزًا عَنْهُ، فِي مَا كَانَ ضَعِيفًا بِالْجَسَدِ، فَاللَّهُ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شِبْهِ جَسَدِ الْخَطِيئَةِ، وَلِأَجْلِ الْخَطِيئَةِ، دَانَ الْخَطِيئَةَ فِي الْجَسَدِ،
- 4 - لِكَيْ يَتِمَّ حُكْمُ النَّامُوسِ فِيْنَا، نَحْنُ السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ.

ناموس الرب في العهد القديم يُعلن ان الانسان خاطئ ويستحق الدينونة إن لم يُكمل تعليمات الناموس كل أيام حياته وبهذا أصبح الجميع هم تحت الخطيئة للدينونة. الانسان تحت حكم ناموس الرب يكون خاطئ ويستحق الدينونة، تحت حكم الناموس لم يكن أي مجال ليتبرر أي انسان إذ الجميع أخطأوا وأعوّزهم مجدُ الله كما في رسالة رومية فصل ٣ الجميع أعوزهم شخص يأتي ويكمل الناموس ويتممه بدل جميع الناس لكي يتوقف حكم الناموس عن اعلان الانسان خاطئ ويستحق الدينونة، لهذا مكتوب لأنه ما كان الناموس عاجزاً عنه.

المسيح أكمل الناموس بدل الجميع، مات ليحمل الدينونة بدل الجميع، وقام ليعطي حياة لكل من يؤمن به، لم يعد الناموس يُدين هذا الانسان الذي قبل فداء المسيح، بل صار لهذا الإنسان ان يُكمل الناموس كما أكمله المسيح، ويستمر في حياة مع الله في سلام، لهذا الرب يسوع قال ما جئت لأنقض بل لأكمل.

نعود الى رسالة العبرانيين فصل ١٢ يتكلم عن مدى تمسكنا بكلام المسيح لنعيش البر فيقول لم نَقَاوِمُوا بَعْدَ حَتَّى الدَّمِ مُجَاهِدِينَ ضِدَّ الْخَطِيئَةِ، ثُمَّ يَكْمَلُ وَيَقُولُ يَا ابْنِي لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ، وَيَكْمَلُ وَيَقُولُ لِأَنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَيَجْلُدُ كُلَّ ابْنٍ يَقْبَلُهُ. نقرأ عن هذا التأديب ما فعله الرب في كتاب اللاويين فصل ١٠

- 1 - وَأَخَذَ ابْنَا هَارُونَ: نَادَابُ وَأَبِيهُو، كُلُّ مِنْهُمَا مَجْمَرْتَهُ وَجَعَلَا فِيهِمَا نَارًا وَوَضَعَا عَلَيْهَا بَخُورًا، وَقَرَّبَا أَمَامَ الرَّبِّ نَارًا غَرِيبَةً لَمْ يَأْمُرْهُمَا بِهَا.
- 2 - فَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَكَلَتْهُمَا، فَمَاتَا أَمَامَ الرَّبِّ.
- 3 - فَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «هَذَا مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ الرَّبُّ قَائِلًا: فِي الْقَرِيبِينَ مِنِّي أَتَقَدَّسُ، وَأَمَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ أَتَمَجَّدُ». فَصَمَتَ هَارُونَ.

مات ابنا هارون الجيل الأول من كهنة الرب لأنهما عملا ما لم يأمرهما به الرب في خدمة الرب، والرب يقول لكل الذين اصبحوا كهنة لله في المسيح عندما نهمل كلمة الانجيل ونميل الى أفكار الذهن بحسب الحواس الطبيعية من أمور العالم بالشهوة، يقول لنا يا ابني لا تحتقر تأديب الرب، ولأننا أصبحنا قريبين منه في المسيح يقول الرب لأن الذي يحبه الرب يؤدبه، ويجلد كل ابن يقبله.

نقرأ عن تأديب الرب في القريبين مني أتقدس، وأمام جميع الشعب أتمجد، كما مكتوب في كتاب اعمال الرسل فصل ٥



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

- 1 - وَرَجُلٌ اسْمُهُ حَنَانِيَّا، وَامْرَأَتُهُ سَفِيرَةٌ، بَاعَ مُلْكًا
- 2 - وَاخْتَلَسَ مِنَ الثَّمَنِ، وَامْرَأَتُهُ لَهَا خَبْرٌ ذَلِكَ، وَأَتَى بِجُزْءٍ وَوَضَعَهُ عِنْدَ أَرْجُلِ الرَّسُلِ.
- 3 - فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا حَنَانِيَّا، لِمَاذَا مَلَأَ الشَّيْطَانُ قَلْبَكَ لِتَكْذِبَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ وَتَخْتَلِسَ مِنْ ثَمَنِ الْحَقْلِ؟

الجيل الأول في الكنيسة في زمن الرسل والمكتوب عنه في كتاب **اعمال الرسل فصل ٤**

- 32 - وَكَانَ لِحُمْهُورِ الَّذِينَ آمَنُوا قَلْبٌ وَاحِدٌ وَنَفْسٌ وَاحِدَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ شَيْئًا مِنْ أَمْوَالِهِ لَهُ، بَلْ كَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مَشْتَرَكًا.
- 33 - وَبِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ كَانَ الرَّسُلُ يُؤَدُّونَ الشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَنِعْمَةً عَظِيمَةً كَانَتْ عَلَى جَمِيعِهِمْ،

لكن ما حدث مع حنانيا، وامرأته سفيرة، أهملنا التلذذ بكلمة المسيح، وهذا أدى الى ان يفتح لهما باب واسع بأن يمينا الى أفكار الذهن بالحواس الطبيعية من أمور العالم بالشهوة فلما الشيطان اذهانها بخطة الاختلاس. وهنا الروح القدس قاد بطرس لا ان يطلب منهما ان يتوبا عما فعلاه، بل تأديب الرب أصدر الحكم بلسان بطرس فماتا.

ناموس الرب، ناموس المسيح، ناموس روح الحياة، هي وصايا الرب من خلال كلمة الانجيل العهد القديم والعهد الجديد وحسب ارشاد الروح القدس. فلا نعتقد اننا نخدم الرب ونجتهد في عمل الخدمة وفي نفس الوقت نهمل كلمة الرب في العهد القديم والجديد ونميل الى أفكار الذهن بالحواس الطبيعية من أمور العالم بالشهوة مُعتقدين أن هذا ينفع. لا بل سندخل التأديب.

لنرى فكر شعب الرب في القديم في زمن ارميا حيث كان يوجد حركة اصلاح وترميم في هيكل الرب، والشعب متهلل كونه يقوم بالتصليحات هيكل الرب، في حين الشعب كان يعيش رجاسات، يعبد آلهة أخرى ويعبد الرب. مكتوب في كتاب **ارميا فصل ٧**

- 1 - الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِزْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:
- 2 - «قَفْ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ وَنَادِ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ وَقُلْ: اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ لِتَسْجُدُوا لِلرَّبِّ.
- 3 - هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ فَأَسْكِنَكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.
- 4 - لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى كَلَامِ الْكُذْبِ قَائِلِينَ: هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ هُوَ!
- 5 - لِأَنَّكُمْ إِنْ أَصْلَحْتُمْ إِصْلَاحًا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، إِنْ أَجْرَيْتُمْ عَدْلًا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَصَاحِبِهِ،



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

- 6 - إِنْ لَمْ تَظْلَمُوا الْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، وَلَمْ تَسْفِكُوا دَمًا زَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَلَمْ تَسِيرُوا  
وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِأَذَانِكُمْ  
7 - فَإِنِّي أَسْكِنُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيتُ لِأَبَائِكُمْ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب كان في فرح ومتهلل انه يخدم الرب بإصلاح الهيكل، يدخلون هيكل الرب ويسجدون للرب وهم يقولون كما مكتوب هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ هُوَ! ولكن جواب الرب لهم بلسان ارميا كان لا تَتَكَلَّمُوا عَلَى كَلَامِ الْكُذْبِ، وهنا الرب يقول لهم انتم قد اهتمتم كلام الرب، انتم قد اهتمتم ناموس الرب، ونتائج الفساد ظهرت في افكاركم وفي اعمالكم.

الرب غير مهتم وغير راضي بهذه الخدمة لهذا قال لهم لَأَنْتُمْ إِنْ أَصْلَحْتُمْ إِصْلَاحًا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، يتكلم الرب عن التوبة والرجوع الى كلمة الرب الى ناموس الرب، لهذا قال لهم الرب لا تَتَكَلَّمُوا عَلَى كَلَامِ الْكُذْبِ، لا تتكلموا على افكار الذهن بالحواس الطبيعية من أمور العالم بالشهوة والتي خلفها ابليس يقودكم بأن تعملوا الرجاسات ثم تأتون لتعبدوا الرب وتخدموا الرب وأنتم فرحين.

ثم يكمل الرب ويقول بلسان ارميا

- 8 - « هَا أَنْتُمْ مُتَكَلِّمُونَ عَلَى كَلَامِ الْكُذْبِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ.  
9 - أَسْرِقُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتَحْلِفُونَ كَذِبًا وَتُبْخَرُونَ لِلْبَعْلِ، وَتَسِيرُونَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا،  
10 - ثُمَّ تَأْتُونَ وَتَقْفُونَ أَمَامِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ وَتَقُولُونَ: قَدْ أَنْقَدْنَا. حَتَّى تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟  
11 - هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ مَعَارَةَ لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ؟ هَائَذَا أَيْضًا قَدْ رَأَيْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

يقول لهم الرب لا تأتوا لكي تسجدوا للرب وتخدموا الرب في الهيكل وتعتقدون انكم محميين من الخطر مادام الهيكل موجود في وسطكم، أنى لا انظر الى الخدمة التي تخدموني بها، وانا غير مهتم بهذه الخدمة، لأنه بحسب افكاركم وبحسب ما تعملونه انتم تجعلون هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ مَعَارَةَ لُصُوصٍ، وهنا يأتي زمن التأديب فيقول الرب هَائَذَا أَيْضًا قَدْ رَأَيْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ. لهذا الرب يسوع قال في **بشارة متى فصل ٧**

- 20 - فَإِذَا مِنْ ثَمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ.  
21 - «لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. بَلِ الَّذِي يَفْعَلُ إِرَادَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩ : ٦

اليوم الرب يقول للذين ولدوا ولادة ثانية من الله في المسيح وكما في رسالة **كورونثوس الثانية**  
**فصل ٦** فَاتَّكُمُ أَنْتُمْ هَيْكُلُ اللَّهِ الْحَيِّ، والرب ينتظر منا ان نستمر في تقديس هذا الهيكل وكما قال  
الرب في نهاية كتاب **الرؤيا فصل ٢٢** وَمَنْ هُوَ مُقَدَّسٌ فَلْيَتَّقِدَّسْ بَعْدُ، وإذا بدأ يقل التلذذ بكلمة  
الانجيل، ناموس الرب، ناموس المسيح، ناموس روح الحياة، للفهم والخضوع فأن أفكار الذهن  
ستميل وبثقل الى الحواس الطبيعية من أمور الفساد الذي في العالم بالشهوة، وهذا سيجعل الهيكل  
مغارة لصوص، وبهذا ندخل التأديب.  
آمين.

